

شرح اللفظ تم معناه كل وتم القمر الصفة كل وتم
 اسم نعمة عليك وانما بمعنى كلها واصطفاه
 اصله من الصفة وهي خلاصة الشيء وبره
 الخلق براء خلقهم وسمى الخلق برة لان الخلق
 قد برى من العدم وصار موجودا والنسم
 جمع نسمة وهي النفس والنسمة الانسان
 شرح المعنى اي هو النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي امتاز على غيره بثلاثة اشياء الاول
 تمام معناه من صفاته كالعلم والحكمة
 والصبر والشكر وخصاله الحميد كالنواضع
 والكرم ونحوها على ما سبق الثاني تمام صورة
 حتى ان واصفه قال طوار قبله ولا بعده
 مثله وانشد الشيخ شهاب الدين الجوهري
 رحمه الله تعالى يا خير من خلق الله الارض وانفتحت
 في الكون عن يد الرحمن سورة ان الكمال
 لايات مفصلة وانت يا خير خلق الله
 سورة وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر
 استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة
 قمر وكيف ان يكون ذلك ونور القمر مخلوق
 من

من نوره وحسن يوسف شطر من محاسنه
 فهو الذي اعطى الحسن كله وسمعت بعض
 شيوخنا يحكي عن بعض شيوخه من
 المحذنين ان الذي اعطى كل الحسن هو
 آدم عليه السلام وله منافاة بين الكلامين
 فان الذي اعطى نصف الحسن بعد
 آدم هو يوسف عليه السلام والذي
 اعطى الحسن كله بعد آدم هو نبينا عليه
 افضل الصلوة والسلام وما يدل على
 ذلك انه صلى الله عليه وسلم يقول
 انا شبه الناس بادم وكان اني ابراهيم
 شبه الناس بي خلقا الثالث ان اسم
 اصطفاه من بين الخلق جيبا
 له اي محبوبا له او محبا لربه وفي قول
 المصنف ثم اصطفاه جيبا دليل على
 ان تمام الصورة والمعنى كان من ابتداء
 خلقه من قبل ان يبعث وهو على ذلك
 ففي صحيح مسلم عن عائشة من الاستسقاء
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

